



# أثر برنامج ارشادي معرفي سلوكي انفعالي في تنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د. حسن هادي صالح

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة

## الملخص:

يجمع علماء التربية وعلم النفس على اهمية المرحلة الجامعية على انها المراحل المهمة للفرد من حيث التطلع نحو مستقبل حياته المهنية والأسرية وفيها تتحدد الأهداف والسعي نحو تحقيقها، ولا شك أن الشباب هم عدة المستقبل لأي مجتمع من المجتمعات يطمح نحو مستقبل أفضل ، فهو الرصيد الأساسي لكل أمة وعمادها المتين من القوى البشرية ، رغم كل الإسهامات العلمية والتصورات التربوية المستجدة إلا أن النظام التعليمي الجامعي لا يزال متجاهلاً للتكوين المعرفي العقلي الذي يختلف من فرد إلى آخر طبقاً لقدرات خاصة والقطاع الجامعي ليس بعيداً عن التطور التكنولوجي ومجريات الحياة الاجتماعية والسياسية من حوله، لذلك فدوره يؤثر في هذه المجريات ويتأثر بها مما ينعكس على سلوكه وأخلاقه وشبكة علاقاته الاجتماعية وانتماءاته ، ويأتي البحث في محاولة للكشف عن تأثير جلسات ارشادية معرفية سلوكية ودورها في تنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وان الطالب الجامعي يعيش في مرحلة حساسة من حياته يحتاج الى من يفهمه ويأخذ بيده من اجل ان يكون منتمياً بصورة ايجابية للمجتمع والاندماج مع الاخرين وان يكون باستطاعتهم اتخاذ اهداف واقعية تتفق مع ميولهم وامكاناتهم وان دور الجلسات والبرامج الارشادية تسهم في تنمية الاستهواء المضاد وبالتالي يساهم في بناء جيل افضل قادر على تنمية ذاته وتطوير امكانياته بما يتلائم والظرف الحالي ، وقد هدف البحث الى التعرف على التعرف على اثر للبرنامج الارشادي المعرفي السلوكي الانفعالي في تنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وافترض الباحثون ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية في تنمية الاستهواء المضاد، وقد حدد الباحثين مجتمع البحث وهم طلاب كلية التربية البدنية وعلم الرياضة واختار الباحثين



شباب منتدى (الانصار) كمجموعة ضابطة وعددهم ( 25 ) وشباب منتدى (اسود الرافدين) كمجموعة تجريبية وعددهم ( 25) .

وبعد ان تم تطبيق التجربة الرئيسة عليهم تم تحليل ومعالجة النتائج باستعمال ( spss ) , وقد توصل الباحثين الى النتائج ومنها ضرورة استعمال البرامج الارشادية وزيادة التوعية واستخدام الاساليب الوالدية المناسبة في معاملة الاباء المعاملة الحسنة وحث ابنائهم على الاندماج مع الاخرين وقد اوصى الباحثين التاكيد على استعمال الاساليب الديمقراطية والمرغوبة في التعامل مع ابنائهم وتأثير تلك الاساليب في تنمية شخصية الابناء وضرورة اجراء دراسات مسحية للكشف عن انتشار السلوك الاجتماعي الايجابي لما له من اثر في التقليل من ظواهر الانحراف والحد من الجريمة .

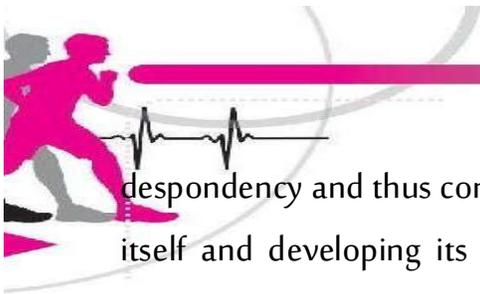


# ***The effect of a cognitive behavioral emotional counseling program on developing counter-preoccupation among students of the College of Physical Education and Sports Sciences***

***Dr. Hassan Hadi Saleh***

## **Summary:**

Scholars of education and psychology unanimously agree on the importance of the university stage as it is the important stages for the individual in terms of aspiration towards the future of his professional and family life in which goals are determined and pursued towards achieving them, and there is no doubt that youth are the future kit for any society aspiring towards a better future, as it is the main asset of every nation. Its solid pillar is manpower, despite all the scientific contributions and new educational perceptions, but the university educational system still ignores the mental cognitive formation that differs from one individual to another according to special abilities, and the university sector is not far from technological development and the course of social and political life around it, so its role Affects these processes and is affected by them, which is reflected in his behavior, ethics, network of social relations and affiliations, and the research comes in an attempt to reveal the effect of cognitive and behavioral counseling sessions and their role in developing the counter-prejudice among students of the College of Physical Education and Sports Sciences and that the university student lives in a sensitive stage of his life. Whoever understands him and takes his hand in order to be a positive belonging to society, integrate with others, and be able to brother Y realistic goals consistent with their inclinations and capabilities and that the role of counseling sessions and programs contribute to the development of counter-



despondency and thus contribute to building a better generation capable of developing itself and developing its capabilities in line with the current circumstance, and the research aimed to identify the effect of the cognitive and emotional behavioral counseling program The counter-prejudice among students of the College of Physical Education and Sports Sciences, and the researchers assumed that there are statistically significant differences in favor of the experimental group in developing the counter-prejudice, and the researchers identified the research community, who are students of the College of Physical Education and Sports Science, and the researchers chose the youth forum (Ansar) as a control group, and their number is (25) The youth of the (Lions of Mesopotamia) forum as an experimental group, their number (25).(

After the main experiment was applied to them, the results were analyzed and processed using (spss), and the researchers reached the results, including the necessity of using counseling programs, increasing awareness and using appropriate parenting methods in treating parents well and urging their children to integrate with others. Researchers have recommended emphasizing the use of methods. Democracy and desirable in dealing with their children and the effect of these methods on developing the personality of children and the need to conduct surveys to reveal the spread of positive social behavior because of its effect in reducing the phenomenon of deviation and reducing crime.



## 1- التعريف بالبحث :

### 1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تلعب الحياة الجامعية دورا كبيرا في تحديد معالم شخصية الفرد لانها تمثل مرحلة مهمة في حياته ، ناهيك بأن شباب هذه المرحلة يمثلون طاقة هائلة ومصدرا بشريا جباراً لتنمية المجتمع بما سوف تكون عليه شخصياتهم عليه في المستقبل ، وتزداد هذه الأهمية إذا علمنا ان ظروف الحياة حاليا تجعل منها واحدة من أخطر مراحل الدراسة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة ، التي يتميز بها العالم اليوم، فهي تتصف بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغيير والنمو تتعلق بمرحلة عمرية لها أهميتها ، إذ يتسم النمو في هذه المرحلة بخصائص فريدة من نوعها عن بقية المراحل مثل الخيال والجرأة والمغامرة والاستقلال النفسي ، كما تتميز بالرغبة والتحرر، وإن هذه الفئة هي أكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء بهدف تحقيق الذات والقدرة على تحمل المسؤولية ويأتي البحث الحالي محاولة للكشف كيفية تنمية الاستهواء المضاد وتأثيره على الذات كما يدركه هؤلاء الافراد ، إذ ان الطالب الجامعي يعيش في مرحلة حساسة من حياته يحتاج فيها إلى من يفهمه ويأخذ بيده ويوجهه ليتجاوز أي ازمة قد تؤثر في حياته خلال هذه المرحلة .

وعليه تكمن أهمية الجامعة من خلال الدور الذي تؤديه في عملية التنمية لأنها المسؤولة عن تلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية المزودة بالمهارات الفكرية والمهنية ، وهي مسؤولة عن تربية الفرد نفسيا واجتماعيا وهو ما يسهل عليه التعامل مع التغيير الاجتماعي ، لذا فإن أهمية (الاستهواء المضاد) تأتي في صد كل الآثار الجانبية لتقبل الأفكار السلبية من الآخرين، ولاسيما أنها سمة متأصلة في النفس الإنسانية إلا أن هذا التأصل بحاجة إلى بناء نفسي ومعرفي لدى الطلبة من اجل تحصينهم من المتغيرات النفسية والاجتماعية والفكرية التي يعيشونها أثناء حياتهم الجامعية، وإذا ما انعكست على حياة الطالب الجامعي فإنها سوف تؤثر ايجابياً في أدائه الأكاديمي وسائر جوانب حياته الأخرى، لذلك يفترض على النظام الجامعي إذا ما اراد خلق مجتمع علمي ناضج عليه المحافظة على سلامة البناء النفسي للطلبة بما يحقق لهم شخصية متزنة وناجحة، ولاسيما هو يعيش عملية التفاعل في الجامعة، فتبرز أمامه عدد من المواقف ويواجه مشكلات تستدعي منه حلاً يسهل عملية التفاعل والتوافق ، وبهذا الصدد فقد أشارت بعض الأدبيات النفسية إلى سمات الأفراد الذين يحملون استهواءً مضاداً ، ومنها الذكاء ، والقدرة على مقاومة الضغوط ، والثقة بالنفس ، وتحمل المسؤولية التلقائية والاستبصار بالذات ، وربما



سمات مثل سمة الاستبصار والثقة التلقائية تكفي لتساعد الأفراد على التمسك بمعتقداتهم وأفكارهم وآرائهم وعدم هجرها مهما تعارض مع أحكام الجماعة , من خلال ماتقدم تتضح أهمية البحث في استخدام الارشاد النفسي في تنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الدينية وعلوم الرياضة .

## 2-1 مشكلة البحث :

على الرغم من الاسهامات العلمية الحديثة التي تتناول الحياة الجامعية الا ان بعض الانظمة التعليمية ما زالت تتجاهل تنمية شخصية الطالب الجامعي والتي تختلف من فردا الى اخر وعلية يجب ان يسلط الاهتمام اكثر على تلك الشخصية الجامعية ولما لها من تاثير مستقبلي مع المواقف التي يمر بها الفرد في حياته اليومية وتعزز ثقته بنفسه والاعتماد على النفس ومن خلال ملاحظة الباحثين كونهم تدريسيون في الجامعة بالجانب التربوي والارشادي ان عدم السيطرة على الذات يؤدي إلى تدهور الإحساس بقيمتها وضعف الروح المعنوية للفرد، وهو ما يجعله أكثر عرضة للتأثر بأفكار بسبب الاحباطات المتولدة من جراء الضغوطات محدثة آثاراً نفسية واجتماعية سيئة على شخصية الطالب والمجتمع، التي قد تتمثل في مشكلات نفسية واجتماعية نظراً لعدم الثقة وعدم القدرة على الاستقلال، لذلك فإن مثل هذا السلوك الذي يسمى بالسلوك الاستهوائي يمثل احد العوائق التي تواجه العملية التربوية التي يكون ابرز ملامحها انخفاض الدافعية المهنية، وعدم مواجهة المشكلات والتغلب على المعوقات التي تواجهها خاصة حين يتدنى مستواها التعليمي والثقافي فتصبح خاضعة فكرياً للآخرين , ومن خلال هذا ارتى الباحثون بضرورة تفعيل برامج الارشاد وما يرتبط بها من استخدام أساليب في تنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

## 3-1 اهداف البحث :

1. التعرف على الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
2. تصميم جلسات ارشادية معرفيه سلوكية انفعالية لتنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
3. التعرف على اثر للبرنامج الارشادي المعرفي السلوكي الانفعالي في تنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .



## 4-1 فرض البحث:

- هنالك تأثير للجلسات الارشادية في تنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

## 5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري :- طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الفرات الاوسط .

2-5-1 المجال الزمني :- 1 / 4 / 2019 ولغاية 10 / 11 / 2019

3-5-1 المجال المكاني :- قاعات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بابل والكوفة

## 1- منهجية البحث وإجراءات الميدانية:

2 - 1 منهج البحث: استخدم الباحثين التصميم التجريبي لأسلوب المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي .

2-2 مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث وهم طلبة المرحلة الاولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الفرات الاوسط ( النجف , كربلاء , بابل , القادسية ) وعددهم ( ) طالب واختار الباحثون طلبة الكوفة كمجموعة تجريبية وعددهم ( 20 ) وطلبة بابل كمجموعة تجريبية وعددهم ( 20 ) , وتم اختيار (10) طلبة القادسية وكربلاء للتجربة الاستطلاعية .

## 2-3 الأجهزة الأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

- الاستبانة.
- مقياس الاستهواء المضاد .
- المصادر والمراجع العربية.

## 2 - 4 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 مقياس الاستهواء المضاد : تم اختيار مقياس الاستهواء المضاد المعد من قبل (انس اسود شطب ، 2013 ) يتكون المقياس من (28) فقرة تتوزع على مجالي المقياس ، وقد وضع للمقياس خمس بدائل هي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، وتنطبق على أحياناً ، وتنطبق



علي نادراً ، ولا تنطبق علي أبدأ) وتكون درجات تصحيحها تصاعدياً (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات الايجابية، وتنازلياً (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية ، وأن أعلى درجة محتملة للمقياس هي (140) وادنى درجة للمقياس هي (28) ، والوسط الفرضي هو (84) درجة .

## 2-4-2 بناء البرنامج الإرشادي:

وبعد ان تم الاطلاع على العديد من المراجع الأدبيات التي تخص مراحل نمو الإنسان وخصوصاً مرحلة الشباب بكل خصائصها ، ومتطلبات هذه المرحلة هذه المرحلة العمرية من النواحي الجسيمة والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وقد راعى الباحث الحاجات عند إعداد البرنامج الإرشادي النفسي ، إن بناء البرنامج واضحة ومتميزة لفئات من الطلاب ، تستند إلى مبادئ وقيم علمية أصيلة ترمي إلى تحقيق سعادة طالب كلية التربية الرياضية ونمو استقراره . ويمكن تحديد معالم بناء البرنامج الإرشادي بما يأتي:

- تؤكد على مبدأ احترام الإنسان ورعاية حقوقه إن توجه الطلبة للتعلم ورعايتهم .
- تؤكد على اعداد الطالب " نفسياً " سليماً " وتوجيهاً " ليتمكن من الاختيار العقلاني لقدراته المعرفية وقابليته المهارية والبدنية والسيطرة على انفعالاته .
- لابد أن يراعي البرنامج خصوصية الطالب المعرفية والسلوكية والانفعالية وقيمه وتطلعاته ودوره في المستقبل.

وبعد تصميم البرنامج بصيغته الأولية قام الباحث باستشارة عدد من الخبراء في مجال الإرشاد التربوي والنفسي لإبداء آرائهم بالآتي:

- معرفة مدى صلاحية البرنامج الإرشادي في تنمية الاستهواء المضاد .
- مدى صلاحية محتوى الجلسات والأهداف السلوكية.
- الاتفاق على إقامة (10) جلسة (ينظر ملحق 4) , زمن كل جلسة منها (30) دقيقة.
- أي إضافات أو تعديلات تغني البرنامج الإرشادي.

وقد حدد الباحث صلاحية البرنامج الإرشادي الحالي والأسلوب الإرشادي المستخدم وكفاية عدد الجلسات الإرشادية وأزمنتها ومحتوياتها والأهداف السلوكية المتضمنة فيها .

**3-4-2 التجربة الاستطلاعية.** بعد وضع التعليمات الخاصة بالمقياسيين قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية يومي الأحد المصادف 5 / 3 / 2019 للكشف عما يأتي:



1- للتأكد من وضوح التعليمات وفقرات المقياس , أن التعليمات كانت واضحة من قبل أفراد العينة .

2- الوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس , أن الوقت المستغرق كان ما بين (4-8) دقيقة.

3- تحضير وسائل البرنامج الإرشادي وأدواته وهي ( المكان , السبورة , كراس الواجب البيتي (DELL (1545).

- تحديد المدة الزمنية بعد الاتفاق مع العينة إذ تم تحديد الجلسة بعد الانتهاء من الدوام الساعة 2,30 ظهراً من يوم (الاثنين – الأربعاء) إذ استغرقت كل جلسة (40) دقيقة.

## 5-2 التجربة الرئيسة

1-5-2 **الاختبار القبلي**: أجرى الباحثان الاختبار القبلي بتوزيع المقياس في يومي يوم الأحد 3 / 4 / 2019 على المجموعة التجريبية في الكوفة ويوم الاثنين 4/4/2019 على الضابطة في بابل .

## 2-5-2 تطبيق البرنامج الإرشادي:

- تم تنفيذ البرنامج الإرشادي بطريقة الإرشاد الجمعي على عينة البحث يوم الأحد 4 / 9 / 2019  
- تم تحديد (10) جلسة إرشادية, ويستغرق زمن كل جلسة (30) دقيقة, وتم تنفيذ الجلسات في أيام (الأحد – الأربعاء) , (( نموذج من جلسات البرنامج ملحق (3) )) .

## 4-5-2 الاختبار البعدي:

تم إجراء الاختبار البعدي في اليوم الأخير الأربعاء 5 / 10 / 2019 من تنفيذ البرنامج الإرشادي (الجلسة الختامية)

6-2 **الوسائل الإحصائية**: قام الباحثين باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

3- **عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها**: سيتم عرض ومناقشة نتائج البحث وفق أهدافه وعلى النحو الآتي:

1-3 إنَّ الهدف الأول في البحث الحالي هو ( التعرف على الاستهواء المضاد ) وقد تم تحقيق هذا الهدف بتطبيق مقياس الاستهواء المضاد على عينة البحث, والجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الاستهواء المضاد .

## الجدول (1)

### الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاستهواء المضاد للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي
1	التجريبية	41,50	6,63	45
2	الضابطة	39,30	7,27	

يتبين من الجدول (1) أن الدرجة الكلية لمقياس الاستهواء المضاد التي حصلت عليها المجموعة الضابطة هي (41,50) ووجد الباحث أن الدرجة الكلية الاستهواء المضاد للمجموعة التجريبية بلغت (39,30) وعند مقارنة الوسط الحسابي للمجموعتين نلاحظ أنهما أقل من الوسط الفرضي وهذا يعني أن الاستهواء المضاد الذي تميزت به العينة كان بالمستوى غير جيد مما يدل على وجود ضعف في الاستهواء المضاد .

2-3 إنَّ الهدف الثاني من البحث الحالي هو ( تصميم برنامج ارشادي معرفي سلوكي انفعالي لتنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ) وقد تم تحقيق هذا الهدف في ضوء إجراءات بناء البرنامج الإرشادي باستعمال أسلوب العلاج الواقعي بطريقة الإرشاد الجمعي كما هو موضح مفصلاً في الباب الثالث (إجراءات البحث) وقد تم تطبيقه على عينة البحث (التجريبية) لاحقاً.

3-3 الهدف الثالث يتضمن (التعرف على اثر البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي الانفعالي لتنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ) وقد قام الباحثون بتحقيق هذا الهدف والتحقق من فرض البحث الآتي: هنالك اثر للبرنامج الارشادي المعرفي السلوكي الانفعالي لتنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

## الجدول (2)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الاستهواء المضاد البحث

الدلالة المعنوية	قيمة (t) المحسوبة *	القياس البعدي		القياس القبلي		المجاميع
		ع ±	س̄	ع ±	س̄	
معنوي	3.91	5.01	68.60	4.63	41,50	الضابطة
معنوي	15.42	4.83	65.90	5.27	39,30	التجريبية

\*قيمة (t) الجدولية هي (2.57) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (5).

وبين الجدول (2) الاوساط الحسابيه والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس الاستهواء المضاد وللتعرف على الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطين القبلي والبعدي ، بلغت قيمة (t) المحسوبة (3.91) وهذا يعني وجود فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، إذ أنّ قيمة (t) الجدولية (2.57) عند درجة حرية (5) ومستوى دلالة (0.05)، ويعزو الباحث هذا الفرق إلى أحساس العينة المجموعة الضابطة بالمشكلة وتوجيهه وايضا عمادات الكليات ولجان الارشاد وطبيعته العملية تتطلب من الاعضاء التكيف لمواجهة المشكلات وحلها .

ويعزو الباحثين هذا الفرق الى الأثر الواضح للبرنامج الإرشادي في تنمية الاستهواء المضاد نحو الأفضل و إلى فاعلية الجلسات الإرشادية في تنمية الاستهواء المضاد للشباب ، والقائم على أساس طريقة الإرشاد الجماعي ومن خلال أسلوب المناقشات الجماعية التي نادى بها (كورت ليفين) في كثير من بحوثه وتجاربه ، إذ أشار إلى إن هذا الأسلوب له دور كبير في تعديل اتجاهات الأفراد لأنه يتيح الفرصة لهم لمناقشة آراءهم والتعبير عن أفكارهم بحرية وصراحة، وهذا له تأثير من إضفاء جو من المودة والتآلف، إذ إن مثل هذا الجو الذي يسود الجلسات الإرشادية الجماعية يساعد على اكتساب قيم تربوية واجتماعية ايجابية (1).

إنّ تجربة تطبيق هذا البرنامج الإرشادي \* أعطت نتائج مشجعة مما يؤكد فاعلية هذا الجلسات في تنمية الاستهواء المضاد ويشير منصور (1977) إلى ان مستوى الوعي الذاتي الذي يصل إليه الفرد في هذه المرحلة (مرحلة الجامعة) يسمح له بتقييم قواه العقلية والجسمية ، وهو الأمر الذي يتمخض عنه نزعة الطالب إلى الاستقلالية في ان ينعزل ببعض جوانب حياته عن تدخل الكبار ، ويسعى الطالب أيضا إلى تحديد وضعه في نظام العلاقات المتبادلة مع العالم



الخارجي من خلال إصدار بعض الأحكام والقرارات والتقييمات اتجاه بعض المواقف والأحداث ، فالأفراد على مختلف أمزجتهم وصفاتهم منهم المنجرف في عواطفه ومشاعره من دون ان يكون مدركا لها، وهذا الفرد قد لا تكون لديه القدرة على التحكم في حياته العاطفية او السيطرة على مشاعره ، لذا فالوعي الذاتي يتطلب نوعاً من الذكاء، إذ يشير شارما (Sharma,1997) الى ان الأفراد الذين يمتلكون قراراً مستقلاً ومستوى عالياً من الذكاء لا يمكن ان يخضعوا أو يقعوا فريسة سهلة لإيحاءات الآخرين وتحويل افكارهم من السلبية إلى الإيجابية ، إذ استعمل الباحث الإرشاد الجماعي لما له من دور يربط العلاقة بين أفراد المجموعة التجريبية ، فالهدف الأساسي من هذا البرنامج هو تهيئة الأجواء المناسبة أثناء عملية الإرشاد الذي بموجبه أعطى المرشد الفرصة لكل شاب داخل المجموعة التجريبية لكي يطور إدراكه ومفاهيمه لنفسه مما يؤهله إلى تحقيق هدفه الخاص به وهو التكيف الصحيح مع نفسه فيما يتعلق برغباته وقدراته الخاصة، فالجو الإرشادي داخل المجموعة كان يتصف بالثقة المتبادلة بين جميع الاطراف والحرص على فهم ما يدور من مناقشات داخل الجلسة الارشادية .

### الجدول (3)

يبين متوسط درجات المجموعة التجريبية و الضابطة وانحرافها المعياري وقيمة (t) في الاختبار البعدي في مقياس الاستهواء المضاد

المتغير	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة
القياس البعدي	الضابطة	68.60	5.01	9.49	2.23	معنوي
	التجريبية	65.90	4.83			

يبين الجدول (3) الوسط الحسابي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة، إذ بلغ (68.60) ، أما قيمة الانحراف المعياري فتبلغ (5,01)، مما يؤشر تباينا في طبيعة سلوك المجموعة الإرشادية. وبين الجدول قيمة الوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية (65.90) إما قيمة الانحراف المعياري فتبلغ (4.83)، وهذا يؤشر إلى ايجابية سلوك العينة .  
\*وقد تم استضافة (أ.د حسين الحسيني) التي سبقت وان أجرت بحثا مشابها واستخدمت الإرشاد لتساعد في تحفيز طالبات المجموعة الإرشادية على تعلم كل ما يطرح أثناء الجلسة لتنمية السلوك الاجتماعي.



وللتعرف على الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي بغية التحقق من أثر البرنامج الإرشادي استعمل الباحثين الاختبار التائي ومنه جاءت قيمة (t) لوسطين حساين مستقلين, إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (9.49) وهي قيمة دالة إحصائيا من قيمة (t) الجدولية (2.23) عند درجة حرية (10) ومستوى دلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية.

ظهر مما سبق فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الاستهواء المضاد لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , إذ إن هناك فروقا دالة بين متوسط اتجاه المجموعة التجريبية بعد تطبيق الجلسات الإرشادية وبين متوسط عينة المجموعة الضابطة التي لم تخضع إلى أي برنامج إرشادي , مما يدل على أن البرنامج الإرشادي المعد لهذا الغرض له فعالية وتأثير في تنمية سلوكهم.

- ويعزو الباحثين سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى عدة أسباب:
- تهيئة الجو المناسب أثناء عملية الإرشاد والتوجيه تبادل الآراء ووجهات النظر بين الشباب .
- التأكيد من قبل الباحثين على التحدث بحرية من دون خوف أو تقييد مما جعل الشباب يفكرون بأكثر من حل مناسب.
- استخدام استراتيجية فعالة وهي تكوين علاقة إرشادية قوية مع المرشدين قدمت من خلالها المرشدة الدعم والتشجيع للمجموعة الإرشادية للمضي قدماً في تحقيق الأهداف الإرشادية.

وان الدراسة توصلت إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الاستهواء المضاد بعد أن تعرضت إلى برنامج إرشادي ، وبما أن جلسات البرنامج الإرشادي قد استغرقت (10) جلسة إرشادية تتخللها نشاطات وتوجيهات وشرح لموضوعات تتعلق بموضوع وكذلك استضافة احدي الشخصيات التربوية و المناقشة وتبادل الآراء ووجهات النظر فانه ليس بعيداً أن تتأثر آراء ومشاعر واتجاهات هؤلاء الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج .

**1-4 الاستنتاجات :** في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، وما لحقها من تفسيرات ، يمكن أن نستنتج ما يأتي:

- 1 لم تظهر فروق حقيقية في مستوى الاستهواء المضاد عند عينة المجموعة التي لم يطبق عليها البرنامج الإرشادي.



2- ظهور فروق حقيقية في مستوى الاستهواء المضاد عند عينة المجموعة التي تم تطبيق البرنامج الإرشادي عليها.

3- ظهرت فروقا حقيقية بين المجموعتين في تأثير التدريب عليها ولصالح المجموعة التي استعملت البرنامج الإرشادي في تحسين الاستهواء المضاد.

4- البرنامج الإرشادي المبني على وفق نظرية العلاج الواقعي والقائم على أساس طريقة الإرشاد الجمعي ومن خلال أسلوب المناقشات الجماعية كان له الأثر الواضح في تحسين السلوك الاجتماعي .

**2-4 التوصيات:** في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصل البحث الحالي إلى بعض التوصيات وكانت على النحو الآتي :

1- الإفادة من مقياس الاستهواء المضاد الذي قام الباحث بتطبيقه للكشف عن تنمية الذات لدى الطلبة .

2- تفعيل دور وحدات للإرشاد التربوي والنفسي في الكليات .

3- استحداث مراكز بحثية نفسية في الكليات وتكون بخدمة الطلبة والطالبات .

4- ضرورة إلقاء محاضرات نفسية ارشادية علاجية على الطلبة أثناء المحاضرات من قبل مختص في الإرشاد النفسي وعلم النفس الرياضي.

### المصادر والمراجع:

1. القران الكريم.

2. راهية عباس العادلي , فاعلية الإرشاد الجمعي في مفهوم الذات وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الأولى (أبن الرشد) ، جامعة بغداد ، 1993.

3. سامي مهدي العزاوي, أثر الإرشاد الجمعي في تعديل الاتجاه السلبي نحو المدرسة لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 1997.

4. نوال قاسم العامري , بناء برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات طلبة الجامعة السلبية نحو الزواج ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية (أبن رشد) ، جامعة بغداد ، 1999 .

5. نداء إبراهيم خليل, أثر الإرشاد والتوجيه التربوي على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس , أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 1990 .



6. صباح مرشد العبيدي , أثر الإرشاد التربوي في اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو التعليم المهني , رسالة ماجستير , كلية التربية الأولى (أبن الرشيد), جامعة بغداد ، 1991 .

### الملحق (1)

#### مقياس الاستهواء المضاد

ت	الفقرات	تنطبق علي				لا تنطبق علي
		تماما	غالباً	أحياناً	نادراً	أبدا
1	يطلب الآخرون مشورتي عند اختلافهم في أمر ما.					
2	انفر من فكرة الاعتماد على الحظ والصدفة في نجاحاتي وإخفاقاتي					
3	أرى أنني قادر على تحمل المسؤولية بمفردي.					
4	أرفض الانصياع للعادات والتقاليد التي يؤمن بها الآخرون.					
5	امتك القدرة على مواجهة الأحداث بروية.					
6	اشعر بأنني شخص فاشل في بعض الأحيان.					
7	أجد من الصعوبة قبول آراء ومقترحات الآخرين.					
8	امتك إمكانية توهلني للقيام بأشياء جديدة.					
9	ارفض الامتثال إلى توجيهات أصحاب المكانة والنفوذ.					
10	اشعر بالرضا لممارستي تفكيري الخاص اتجاه قراراتي الخاصة.					
11	أخاف من كثرة الضحك إذ يجلب لي السوء.					
12	أؤثر في الآخرين أكثر مما يؤثر الآخرون بي.					
13	أتمسك برأيي حتى وإن تعارض مع آراء الآخرين.					
14	ارفض الانقياد للآخرين حتى وإن كانوا أكثر كفاءة مني.					
15	ارفض الضوابط الاجتماعية التي تحول دون سعادتي.					



16	أستطيع تحقيق أي هدف أصر عليه.				
17	أعتمد على الآخرين في مواجهة مشكلاتي.				
18	أتمنى لو كنت شخصاً آخر.				
19	اسلم بآراء الآخرين الأكثر مني خبرة.				
20	أرى أن قدرات الآخرين أكبر من قدراتي.				
21	أخالف الآخرين ولا أميل إلى تقليدهم.				
22	رأبي في نفسي اقل مما هو في الواقع.				
23	اقتنع بسهولة بأي فكرة مميزة.				
24	اشعر بالارتياح عندما أعتد على نفسي.				
25	أومن بصحة ما تتنبأ به أبراج الحظ عن مستقبلي.				
26	لدي نظرة ايجابية اتجاه نفسي.				
27	أترج بالتحديث علانية في اللقاءات الاجتماعية				
28	اعتقد أن التخطيط المسبق لأي عمل أتقدم عليه أفضل من الاستخارة.				

## الملحق (2) جدول بأسماء الخبراء الذين تم عرض مقياس الاستمواء المضاد عليهم

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1-	أ.د عامر سعيد الخيكاني	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية /جامعة بابل
2-	أ.م.د نزار حسين النفاخ	علم نفس الفسيولوجي	كلية التربية البدنية /جامعة الكوفة
3-	أ.د ياسين علوان التميمي	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية /جامعة بابل
4-	أ.م.د حيدر ناجي حبش	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية /جامعة الكوفة
5-	أ.م.د هيثم حسين الجبوري	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية /جامعة بابل
6-	م.د رواء علاوي كاظم	القياس والتقويم	كلية التربية الرياضية /جامعة بابل



## الملحق (3) نموذج لجلستين من الجلسات الإرشادية

### الجلسة الأولى: التعارف

**هدف الجلسة:** بناء علاقة يسودها الدفء والود بازالة الحواجز النفسية بين اعضاء المجموعة والمرشد من خلال التعارف المتبادل بينهم ، ويشمل التعارف اسم الطالب ، عمره ، هواياته .

**كيفية ادارة الجلسة:** يقوم المرشد باعطاء افراد المجموعة فكرة عامة عن الارشاد الجمعي والبرامج الإرشادية ومعرفة توقعاتهم عن الجلسات الإرشادية ومن ثم تصحيح التوقعات الخاطئة ، ثم يوضح المرشد للمجموعة ان هذه الجلسات ذات هدف علمي بحث ليس لها أي علاقة بالتقييم المدرسي ، بل تهدف إلى مساعدتهم على تطوير سلوكياتهم في فهم انفسهم وفي تعاملهم مع الآخرين ، ثم يستفسر عن وجود اية اسئلة لدى المجموعة ، يتم بعد الاجابة عليها تحديد مكان وزمان الجلسات المقبلة ثم توضيح اهمية المحافظة على سرية ما يدور داخل الجلسات الإرشادية وأخذ الجلسات على محمل الجد ، فهي في النهاية تهدف إلى فائدتهم بالدرجة الاساس ، ثم يودعهم بعد تحديد موعد الجلسة المقبلة .

### الجلسة التاسعة: المجال الأسري

**هدف الجلسة:** - تمكين افراد المجموعة من تقبل الإرشادات الأسرية .  
تشجيع افراد المجموعة على الصراحة مع الأسرة ومناقشة الوالدين في أساليب تعاملهم معه.  
**كيفية ادارة الجلسة:**

يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيتي بناء على ما تمت مناقشته في الجلسة السابقة .

يذكر المرشد افراد المجموعة بما تمت مناقشته في الجلسة الخامسة حول تقبل نقد الآخرين وبالذات النقد البناء ، فالارشادات الاسرية تشبه إلى حد بعيد النقد البناء ، فمن الطلاب من يزعج من هذه الارشادات ظنا منه بعدم حاجته إلى الارشاد والتوجيه الاسري ، أو ان له القابلية على فهم ما يدور حوله اكثر من أي شخص آخر وانه في واد ووالديه في واد آخر .  
يطلب المرشد من احد افراد المجموعة ان يتكلم عن احد المواقف التي تلقى فيها نصائح أو ارشادات من الاسرة والاسلوب الذي تلقى به هذه الارشادات وعن ماذا كانت تدور وكيف تقبلها ،



ثم يدور النقاش حول الموضوع بين افراد المجموعة من توضيح الجانب الايجابي لارشادات الاهل  
اثناء النقاش من قبل المرشد .

يبين المرشد لافراد المجموعة اهمية الاسرة والشعور بالانتماء اليها ويوضح لهم كم انهم في  
امس الحاجة إلى المعونة من قبل الوالدين حتى وان لم يكونوا مدركين لذلك ، فهم في بداية  
الطريق ولا بد من ان ينار طريقهم ليتمكنوا من الدخول فيه ، وافضل وسيلة للاستفادة من  
خبرات الاهل وكذلك كسب ثقتهم هو المصارحة في كل شيء والابتعاد عن الغموض والخصوصية  
المطلقة . وان الطالب الذي يتحدث ويناقش والده بهدوء حول ما يحتاج منه أو حول اساليب  
معاملة الاب له فهو يعطي فرصة لنفسه اولا ليتعلم الاسلوب الصحيح في التعامل مع الاخرين  
وثانيا يجعل اباه ينتبه إلى ان ولده قد نضج بما فيه الكفاية وان بعض اساليب التعامل التي  
تعود استخدامها في فترة الطفولة لا يجوز له استخدامها في الوقت الحاضر.

يطلب المرشد من كل فرد من افراد المجموعة ان يكتب في كراسة الواجب البيتي تفصيلا  
لجلسة يقوم بها بنفسه مع احد أو كلا الوالدين تقوم على الصراحة المطلقة وبيان رأيه في  
اساليب المعاملة الوالدية والاتفاق على صيغة جديدة في التعامل .  
يودع المرشد افراد المجموعة بعد تأكيده عليهم موعد الجلسة القادمة .